

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

علم القراءة .  
هو : علم يبحث فيه عن : صور نظم كلام □ - تعالى - من حيث وجوه الاختلافات المتواترة .  
ومبادئه : مقدمات تواترية .  
وله : أيضا استمداد من : العلوم العربية .  
والغرض منه : تحصيل ملكة ضبط الاختلافات المتواترة .  
وفائده : صون كلام □ - تعالى - عن تطرق التحريف والتغير .  
وقد يبحث فيه أيضا عن : صور نظم الكلام من حيث الاختلافات الغير المتواترة الواصلة إلى  
أحد الشهرة .  
ومبادئه : مقدمات مشهورة أو مروية عن الآحاد الموثوق بهم .  
ذكره صاحب ( مفتاح السعادة ) .  
قال الجعبري في ( شرح الشاطبية ) : .  
اعلم : أن القراء اصطلاحوا على أن يسموا القراءة : للإمام والرواية : للآخذ عنه مطلقا  
والطريق : للآخذ عن الراوي .  
فيقال : قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط ليعلم منشأ الخلاف فكما أن لكل إمام راو  
فلكل راو طريق .  
قال ابن الجزري في ( نشره ) : .  
كان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب : .  
أبو عبيد : القاسم بن سلام .  
وجعلهم - فيما أحسب - : خمسة وعشرين قراءة مع السبعة .  
مات : سنة 224 ، أربع وعشرين ومائتين . انتهى .  
قال في ( النشر ) بعد سرد كتب القراءات : .  
وذكر الكامل : لأبي القاسم الهذلي فإنه جمع : خمسين قراءة عن الأئمة من : ألف وأربعمائة  
وتسعة وخمسين رواية وطريقا .  
حيث قال : فجملة من لقيت في هذا العلم : ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا من آخر العرب إلى  
باب فرغانة يميننا وشمالا وجبلا وبحرا .  
ثم ( سوق العروس ) : .  
لأبي معشر الطبري .

فيه : ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا .

قال : وهذان الرجلان أكثر من علمنا جمعا في القراءات لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر منها  
إلا : .

أبا القاسم : عيسى بن عبد العزيز الإسكندري .

في ( الجامع الأكبر والبحر الأزهر ) .

يحتوي على : سبعة آلاف رواية وطريق .

وتوفي : سنة 629 . انتهى .

أول من نظم كتابا في القراءات السبع : .

الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضريع .

ولد أعمى .

ومات : سنة 378 .

ذكره : ابن الجزري . ( 2 / 1318 ) .

الكتب المؤلفة فيه :